

[492/892] واجب المؤمنين والمؤمنات - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II محاضرات توجيهية [63/04]

عبدالعزيز بن باز

والله سبحانه امرنا التعاون به والتقوى وبالتوحيد فقال جل وعلا وتعاونوا اجري والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان وانقروا الله ان الله شديد العقاب وقال سبحانه والعفو ان الانسان لفي خسر - 00:00:01

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقال عز وجل المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:00:27

ويقول سبحانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فذكر انما انت مذكر فالذكير بالله والتناصح في الله والتواصي بالحق من اهم المهمات ومن صفات الرنا والمؤمنات ومن اخلاقهم نسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا - 00:00:52

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا ويعيننا وسائل المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مظلات الفتنة وان يوفقا جميعا وجميع المسلمين في كل مكان لما فيه رضاه ولما فيه صلاح عباده ولما فيه سعادة في الدنيا والآخرة - 00:01:12
ايها الاخوة في الله ان على المؤمنين والمؤمنات واجبات وحقوقه يجب على كل مؤمن ان يعرفها وعلى كل مؤمنة ان تعرفها حتى يؤدي المؤمن ما عليه على بصيرة وحتى تؤدي المؤمن - 00:01:35

والله خلق الجميع الذكور والاناث والجنس والعرب والجم والحكام والمحكومين والاغنياء والفقرا خلق الجميع ليعبدوه واوجب عليهم واجبات ذكورهم واناثهم فالواجب ان يعرفوها وان يفهموها وان يؤدوها قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون - 00:01:53

يع ذكور الجن واناثا ذكور الانس واناثا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه وهذه العبادة التي خلقوا لها امروا بها ايضا قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:02:23

والذين من قبلكم لعلكم تتقدون قال جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها خلق ادم من تراث وخلق زوجته منه من لحمه ودمه - 00:02:40

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة من ادم وخلق منها زوجها حواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء والذين سبقونا وماتوا قبل ومن يأتي بعد كلام من ذرية هذين ادم وحواء - 00:03:00

من الانس والجنة البرية الشيطان هو ابوهم وفيهم الطيب والخبيث. اما في الانس الطيب والخبيث ثم قال وانقوا الله والارحام ان الله كان عليكم رقيبا فامر بتقواه وامر باتقاء الارحام لستتها والاحسان اليها - 00:03:22

وقال جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشو يوم الليل زوادا اولا ولا موهوب هو جاز عن ولده والده شيئا الا وعد الله حق - 00:03:53

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم الآخرة. فجميع الناس يأمرن بالتقى التي خلقوا لها وهي العبادة لماذا اللي خلقنا لها هي التقى وهي الایمان وهي الاسلام وهي الهدى وهي الصلاح - 00:04:11

وهي البر وهي الایمان كما تقدم انت مخلوق لعبادة الله وهذه العبادة هي طاعة الله ورسوله الاسلام الذي بعث الله به جميع المرسلين

وقال فيه ان الدين عند الله الاسلام - 00:04:29

والعياذ بالله وذل لله هو العباد الدنيا طاعة الله ورسوله عبادة وسميت اسلاما لما فيها من الذل لله والانقياد العبادة خاضعون لله اذلاء
للله. قد انقادوا له الا من اذ سلكوا الشياطين عما فطره الله عليه - 00:04:45

ولهذا سمي الله دينه اسلاما لان الواجب على المسلم ينقاد لله ويعظم حرماته وينقاد لاوامرها وينتهي عن نواهيه عن ذل وخضوعه
وعن رغبة ورعبه وصدق ولهذا سنة عبادة سنة هذه الطاعات عبادة لما من الذل والخضوع لله - 00:05:08

تقول العار طريق معبد مدلل قد وطئت الاقدام ويقال بغير معبد يعني مدلل قد رحم شد عليه. هكذا ثم طاعة الله ورسوله والانقياد
لامره سمي ذلك عبادة واسلاما لما فيه من الذل لله والخضوع لله والانقياد لاوامرها واداء حقه عن كل لا عن - 00:05:31

ولكن الذل بخضوع لله واستكانة ورغبة ورعبه. ترجو رحمته وتخشى عقابه سبحانه وتعالى هكذا خلقت ايها العبد وبهذا امرت
الواجب عليك ان تعرف هذه العبادة وتفصيلها وواجبها حتى تؤدي ذلك - 00:05:53

على بصيرة وتعريف ما حرم الله حتى تدعاه على بصيرة العبادة فعله وترك العبادة والاسلام والایمان في علم المنكر والبر والتقوى كل
فعل وتقوى واجبك ايها المؤمن واجبك ايها المؤمنة - 00:06:16

فعل ما اوجب الله وترك المحرمات هذه هي العبادة يجب ان تخضع لهذا الامر وان تذلل لي هذا الامر وان تنقاد له وان
تسلب له المأمور وترك المحفوظ - 00:06:36

انا محبتي لله الاخلاص لله الرغبة فيما عنده عن حذر من عقابه قال تعالى في الرسل واتباعهم اولئك الذين يدعون ان يدعوهם للشرك
بيتغدون لربهم وسيلة. ايهم اقرب ويرجو رحمته ويختلفون العذاب - 00:06:51

هذه حال الرسل واتباعه بيتفرون الله الوسيلة القربى اليه بطاعته وتوحيده والاخلاص له وفعل عوامل وترك نواهيه ويرجو رحمته
بفعل الاوامر وترك النواهي ويخشون هذا سبحانه وتعالى قال تعالى فيهم وامثل فيهم واتباعهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات -
00:07:11

ويدعوننا رابا ورها و كانوا من الخاسعين هذى حال الروح للرسل واتباعه داعوا في الخيرات عن رغبة عن محبة لله فيما عنده وحذر
من عقابه وكانوا مع ذلك خاسعين لله خاضعين لا متكبرين - 00:07:33

فواجب المؤمن والمؤمنة تقوى الله اينما كان في الشدة والرخاء الصحة والمرض الغيب والشهادة في السفر والاقامة في الغنى والفقير
في جميع الاحوال هذا واجبه واجب ايها المسلم واجبك ايها المؤمن - 00:07:53

واجبك ايها المسلم ايها المؤمن تقوى الله اينما كنتم تشفعون ربكم يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم فعليك ان
تنقي الله وعليك ايها المؤمن ان تنتقي - 00:08:18

اللعن بماذا التقوى؟ بماذا بالهوى والرأي لا بطاعة الله ورسوله انقياد امر الله وترك ما نهى الله عنه هكذا يكون الاجتهاد وهكذا يكون
الاسلام وهكذا يكون التقوى وهكذا تكون العبادة - 00:08:37

والله انزل كتابه العظيم ببيان هذا الامر وشرحه وايظاهره خلقك للعبادة وامرک بها وشرحها لكتابه العظيم وضحها ووضحها رسوله
محمد عليه الصلاة والسلام ووضحت الرسل كلهم من ادم ونوح ومن بعده وضحاها هذا - 00:08:58

وعندكم ايها الاخوات في الله وايتها الاخوات بالله عندكم كتاب الله فيه الهدى والنور تدبروه وتعلموه تعرفوه هذه العبادة تعرف خصالها
واعمالها دربوها هذا الكتاب العظيم الذي هو اصدق كتاب - 00:09:24

واشرف كتاب واعظم كتاب كلام رب العالمين كلام ربنا جل وعلا ليس كلام غيره تكلم به سبحانه وواحده الى رسوله صلى الله عليه
 وسلم والرسول بلغه ايانا وبلغه لنا يقول جل وعلا - 00:09:45

وهذا كتاب انزلناه يعني القرآن مبارك تتبعوه واتقووا لعلمكم ترحمون. علق الرحمة في ذلك اتباعه و بتقوى الله جل وعلا للعمل بهذا
الكتاب العظيم قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياتهم هم يقرأوا بس - 00:10:03

ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب اولوا العقول وقال سبحانه افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال سبحانه ان هذا القرآن

يهدى للتي هي اقوم يهدي العباد رجالا ونساء يهديهم للتي هي اقوم - 00:10:27
بالطريقة التي يعقب الطرق واهداها واسدها وهي طاعة الله ورسوله عن محبتة لله وعن اخلاص لله ورغبة لما عنده وحذر مما نهى عنه واصل هذه العبادة واصل هذا الايمان واصل هذا الاسلام - 00:10:48

واصل هذه الطاعة توحيد الله جل وعلا بعباداته ان تخلصها لله لا تدوم معه الله الاخر. لا ملكا ولا نبيا ولا جنبا ولا حجرا ولا انسانا ولا قمرا ولا نجما ولا غير ذلك - 00:11:06

تدعواه وحده يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما خلقت الجن والانس ليعبدوني وحده سبحانه وتعالى نصوص العبادة وقضى ربك الا تعبدوا الا ايها ايها نعبد واياك نستعين ايها نعبد وحده واياك نستعين وحده - 00:11:24

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم يعني دين الملة القيمة التي بعثت بها الرسل وجد فيها كتب وقال عز وجل - 00:11:45

فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص قال سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره لسانه هذا واجب المؤمن والمؤمنة لرسول الله - 00:12:03

والايام بانه مستحق العبادة هو الرب الجليل والخلق الرزاق ومالك الملك يدبر العباد وخالقهم يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يؤمنوا بهذا الرب العظيم الذي خلقهم وخلق من قبلهم وخلق السماوات والارض وخلق كل شيء كما قال جل وعلا الله خالق كل شيء - 00:12:16

وهو على كل شيء قادر قال وخلق كل شيء فقدر تقديرها فمن هذه العبادة ان تؤمن بان الله معبودك الحق والهك وانه خالقك وخالق من قبلك وخالق من بعده وانهم خالق لكل شيء لا رد غيره ولا يستحق عباده سواه - 00:12:38

فتؤمن بذلك انه رب الله الرزاق المصر في هذا الكون ومدبر شغله وعلويه قديمه وحديثه ومصرفه سبحانه وتعالى وهو ذو الاسماء الحسنى والصفات العلي لا شبيه له ولا نظير له ولا خوف ولا له الاسماء الحسنى والصفات العلي التي جاءت في كتابه العظيم وفي سنة رسوله الصحيحة عليه الصلاة والسلام - 00:13:03

علينا ان نؤمن بها كلها ونمرها كما جاءت مع الايمان بها وانه لا شبيه له ولا كف له لا يشرك الخلق في شيء من صفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:13:29

وقال سبحانه قل هو الله احد الله الصمد يلد ولم يولد ولم يكن له وعليك مع هذا ان تخصه بالعبادة دون كل ما شئت قال تعالى وادا هم الله واحد لا الله الا هو الله - 00:13:42

فاعلم انه لا الله الا الله قضى ربكم الا تعبدوا الا ايها فعليك ان تعبده وحده دعاية وخوفك ورجائلك وصلاتك وصومك وذبحك وذرتك وغير ذلك يقول سبحانه فصل لربك وانحر - 00:13:58

قل ان صلاتي ونسكي يعني تمحي وعباداتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول يقول النبي صلى الله عليه وسلم امر الله امره الله ان يقول هذا للناس - 00:14:17

فعليك ايها المؤمن وايتها المؤمنة ان تحضر اعمالك واقوالك وعباداته عن هذا الاعتقاد عن ايمان بالله وحده وانه ربك وخالقك وانه مستحق العبادة وانه كامل في ذاته واسمائه وصفاته وصفاته - 00:14:32

لا سبيل له ولا خوف ولا لد له ولا يقاس بفرقه له الكمال المطلق من كل الوجوه ليس كمثله شيء وهو لا باستواه ولا في نزوله ولا في سمعه ولا في بصره ولا في غضبه ولا في رحمته ولا في يده ولا في قدمه ولا في غير ذلك - 00:14:49

وكمان مطلق في جميع الصفات وهذه هي انواع التوحيد عيد الربوبية ان توحده بافعاله وانه الخالق الرزاق وتؤمن بذلك. لا خالق غيره ولا رب سواه وتوحد الصفات ان ان تؤمن بانه سبحانه موصول بصلاته العلي. وسبب بالاسماء الحسنى التي جاءت في كتابه العظيم وسنة رسوله الكريم - 00:15:08

وتؤمن بها وتمرها كما جاءت مع الايمان بانه لا شبيه له ولكن وانها كاملة نعلها كامل فوق صفات المخلوقين. لا يشابه فقط بشيء مثل

هذا وتوحيد الالهية توحيد بالعبادة تخصيصه بالعبادة لا تمد معه سواه - 00:15:35

لا ملكا ولا نبيا ولا غير ذلك وقد عاد الله المشركين بهذا ونعي عليهم لعبادتهم غير الله ويقال فقال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعهم عند الله ولا تنبئون الله - 00:15:53

لتخبرونه سبحانه وتعالى قال جل وعلا فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله وليتخذوا من دونه اولياء فانه مشركين ما نعبده يعني يقولون ما نعبدهم الا ليقربون كذبه سبحانه كذبهم وكفرهم بذلك فقال ان الله يكون بينهم فيما هم يختلفون ان الله لا يهدي من هو الكاذبون - 00:16:11

وجعله سالمين في دعمهم انها تقدم كفار لهذه العبادة للاصنام والقبور والاشجار والاحجار فالذى يأتي القبر يسأله الحاجة يا سيدي
فلان او يا فلان او يا ابا فلان ل حاجتي في مريضي ينصرني انت تعلم ما في نفسك هذا الشرك الاكبر - 00:16:42
او يقول هذا للصنم او للكوكب او للشمس او للنبي او لفلان لمن من سائر المخلوقين قال هو الشرك بالله وعبادة الله اظن العبادة التي خلقت لها اما المخلوق الحي - 00:17:03

تسائله حاجة تعب في حاجه يقدر عليها لا بأس ليس داخلا في الشرك كما كان الصحابي يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم نستعينه في مهاتهم وهو حي بين اظهرهم يعينهم ويساعدونه ويساعدونه ما في الحرب وغيرها وهكذا بعد صحابه - 00:17:21
يعين بعضهم بعضا ويستعاد في الحرب يجب ان يهدي والجهاد وفي غير ذلك قال الله عن موسى فاستغاثه من شيعته هذه الاستغاثة بالحي الحاضر القادر فيما يقدم عليه هذا امر مباح لا شيء فيه - 00:17:39

مثل ما تقول يا اخي هات كذا عطنا كذا ساعدنـي في اصلاح السيارة في عمارة البيت في غسل الشجرة امور عادية بين المسلمين العـبـادـة ان ان تقول لميت او جمال او الجن او للملائكة ساعـدونـي - 00:17:58

الاموات والغالبين او الجـمـادات ساعـدونـي شـو مـريـضـي او للـصـنـم او للـشـجـر او للـحـجـرـ المـشـرـكـينـ الاولـيـنـ وـغـيرـهـ وـفـيـماـ يـقـعـ عـنـ بـعـضـ القـبـورـ عـنـ قـبـرـ الـبـدـوـيـ مصرـ عـنـ قـبـرـ الشـيـخـ عبدـ القـادـرـ فيـ العـرـاقـ عـنـ القـبـرـ العـرـبـيـ فيـ الشـامـ عـنـ غـيرـهـ منـ القـبـورـ - 00:18:16
ما يفعله الجهلة من دعائهم او عند قول النبي صلى الله عليه وسلم دينه او بيقر او بعض اهل بيته في البقيع او غير ذلك يقول يا هنا يا رسول الله انـصـرنـي - 00:18:41

يا رسول الله اشف مريضي هي عباس يا فلان يا الصديق يا عمر يا فلانة هذا شرك اكبر هذه عبادة غير الله. هذه هذا من المشركين هذا اساس عظيم يجب على المؤمن والمؤمنة ان يعرف هذا الاساس ويستقيم عليه وان يحافظ عليه وان يدعوا الناس الى ذلك وان يكون مخلصا لله - 00:18:54

هذا وحده ثم من العبادة بقية الاوامر من صلاة الزكاة الصوم وحج وبر الوالدين وصلة رحم والجهاد في سبيل الله اه امر بالمعروف والنهي عن المنكر هذـي كلـها منـ العـبـادـةـ - 00:19:20

كلـهـ منتـشرـ لـقولـهـ تعالىـ وماـ خـلـقـتـ الجنـ وـالـأـنـسـ لـيـعـبـدـونـ ياـ اـيـهـ النـاسـ اـعـبـدـواـ ربـكـمـ ياـ اـيـهـ النـاسـ اـنـقـواـ ربـكـمـ هلـ تـقـسـيـرـكـمـ يـكـسـرـهـ هـذـهـ الاـوـاـمـرـ وـتـرـكـ التـوـاهـيـ كلـهاـ عـبـادـةـ تـرـكـ الزـنـاـ طـاعـةـ لـلـهـ عـبـادـةـ لـلـهـ - 00:19:37

فـيـ العـقـوقـ لـلـوـالـدـيـنـ اوـ اـحـدـهـماـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـ اللهـ عـبـادـةـ تـرـكـ شـرـبـ الخـمـرـ طـاعـةـ لـلـهـ عـبـادـةـ لـلـهـ وهـكـذـاـ تـرـكـ مـعـاصـيـ طـاعـةـ لـلـهـ عـبـادـةـ لـلـهـ فـعـلـواـ الاـوـاـمـرـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـ اللهـ طـاعـةـ لـلـهـ - 00:19:52

فـاـذـاـ فعلـتـ العـبـادـةـ لـغـيرـ اللهـ فـعـلـتـهاـ مـهـبـيـبـ اوـ بـجـمـالـ منـ الصـنـمـ اوـ لـلـجـنـ اوـ عـبـادـةـ لـهـ اـذـبـحـواـ لـهـ يـنـذـرـوـاـ لـهـ دـيـنـهـمـ تصـوـمـونـهـمـ نـسـتـغـيـثـ بهـمـ هـذـاـ شـرـكـ المـشـرـكـ الاولـيـنـ فـعـلـيـكـ انـ تـحـقـقـ هـذـهـ العـبـادـةـ هـذـاـ المؤـمـنـ وـاجـبـ المؤـمـنـ وـالمـؤـمـنـةـ انـ يـحـقـقـ هـذـاـ الـامـرـ - 00:20:11

وانـ يـعـرـفـ هـذـهـ العـبـادـةـ الـتـيـ خـلـقـ لـهـ يـعـرـفـهـاـ مـنـ اـيـنـ؟ـ مـنـ كـتـابـ اللهـ مـنـ سـنـةـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـقـرـأـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـوـصـيـةـ لـكـلـ واحدـ منـكـمـ لـكـلـ مـؤـمـنـ وـلـكـلـ مـؤـمـنـةـ العـنـيـةـ بـهـذـاـ الـقـرـآنـ العنـيـةـ بـكـتـابـ اللهـ اـقـرـؤـوهـ مـنـ اوـلـهـ لـاـخـرـهـ - 00:20:36

منـ الفـاتـحةـ الـىـ النـاسـ اـقـرـؤـوهـ تـبـرـوـهـ دائـمـاـ فـيـ اللـيـلـ وـالـنـهـارـ بـعـنـيـةـ بـاـخـلـاـصـ بـقـصـدـ الـفـائـدـةـ بـقـصـدـ الـعـلـمـ حـتـىـ تـعـرـفـ هـذـاـ الـامـرـ الـذـيـ خـلـقـ لـهـ تـعـرـفـ الـوـاجـبـاتـ تـعـرـفـ الـمـشـرـوـعـاتـ تـعـرـفـ الـمـحـرـمـاتـ - 00:20:54

ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تقرؤها تحفظ ما تيسر منها لانها شرح القرآن وتفسير القرآن ومبطحا للقرآن الكريم وفيه احكام اخرى بينها الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا وانزلنا اليك الذكر قرآنا لتتبين للناس ما نزل اليهم الرسول يبين للناس ويبيّن للناس ما انزل اليهم - 00:21:10

هو المبلغ عن الله حقه ودينه سبحانه وتعالى وجه مؤمنة التفقه في هذا الدين. التفقه في كتاب الله. التفكير بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاستعana بكلام العلم العلم معروفي بالهدى والاستقامة - 00:21:34

يستعان بعلمهم وكتبهم مفيدة في بيان حق الله وحق عباده ما اوجب الله عليك في محكم لكن اعظم كتاب وافع كتاب واصدق كتاب هذا القرآن العظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه فلا من هذا التنزيل من هذه - 00:21:50

الله يقول فيه سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء تبيانه ورحمة المسلمين ماذا تقول تدبر دبر وتعقل واذ اشهد عليك السنة ارجع كلامه المفسرين القرآن كابن جديد وابن كثير وغيرهم - 00:22:11

تأمل حتى يساعدوك على فهم كتاب الله ويقول جل وعلا هذا بلاغ الايمان في القرآن هذا بلاغ الاناث ولينذرون ويقول جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ونذير لكل من بلغ - 00:22:34

فعليك يا عبد الله وعليك يا امة الله العناية بكتاب الله ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم الطيبين يستعان بكلامهم على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:59

اهل العلم خلوا ثروة عظيمة تنفع المؤمن تفع المؤمنة كتب اهل السنة كتب اهل الحق بها في ما اشكل من كتاب الله او سنة الرسول عليه الصلاة والسلام قد سبقونا الى الخيرات سبقونا الى العلم والعمل سبقونا الى تسبيح كتاب الله والى شرح سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:23:13

لكن انت اول تبدأ بنفسك تبدأ بان تقرأ القرآن تقرأ وتدبر وتعقل اللهم فاطره جل وعلا انت وغيرك وهذا كتاب انزلناه به فاتبعوه. هذا امر لكل غيره الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمن بعدهم ولنا نحن ايضا هنا - 00:23:34

في هذه المملكة وفي غيرها ولمن يأتي بعدها في سائر الدنيا هذا امر لهم وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه مو بيقرأوه بس نتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكروا اولوا الالباب - 00:23:58

هذا بلاغ للناس وليون دروب وليعلموا ان ما هو الله واحد للذكر انشي ويقول جل وعلا موضحا هذا الواجب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء الله تأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - 00:24:23

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله اولئك سيرحمهم الله ان الله هذا بيان عام بين فيه سبحانه واجب المؤمنين والمؤمنات بيانا شافيا مختصرا واجبهم ان يكونوا اولياء رجالهم ونساءهم اولياء يجب ان يكونوا اولياء - 00:24:44

يجب ان لا يتشاركونا يجب ان يتواصوا بالحق والصبر عليه يجب ان يتتعاون البر والتقوى اولياء كل واحد ينصح لاخيه وليفتيه لله كل واحد تتصحه لاخيها في هذه الناس - 00:25:08

تضحوا لابيه ولاماها ولزوجها ولبناتها والاخواتها ولزميلاتها ولغيرهم وهكذا المؤمن توبة عليا يتناصرون ويتتعاون البر والتقوى ويتوافقون بالحق والصبر عليه ولا يغش بعضهم بعضا لا يعيش بعضا ولا يخون بعضهم بعضا - 00:25:21

ولا يسب بعضهم بعضا ولا يظلم بعضهم بعضا لا في المعاملة ولا في غيرها لا تعشاها في بيع ولا هي في غير البيع ولا في ايجاره ولا في غير ذلك كن معه ناصحا - 00:25:46

على قلب واضح على صداقة طيبة على خير على محبة مع اخيك لله نتصحه الى الشهيدان الغائب تحب له الخير وتكره له الشر يعينه على طاعة الله يعينه على ترك معصية الله تأمره بالمعروف تنهى عن المنكر انت وليه - 00:26:04

ووليه ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه واجب عظيم من كمال الايمان الواجب ان تحب له ما تحب لنفسك وقال عليه الصلاة والسلام المؤمن - 00:26:24

لان المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له

سائر الجسد قال صلى الله عليه وسلم المؤمن اخو المؤمن - 00:26:41

لا يظلمه ولا يسلمه لا يظلمه ولا يسلمه لمن يظلمه. تعينه على الخير ادفعوا عنه حسب طاقته من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته من نفس كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - 00:27:05

ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق على صحته من حديث ابن عمر رضي الله عنه وقال في حديث عند مسلم لا تحاسبوا ولا كننا ناجحون ولا تباغضوا ولا تدابرها وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم - 00:27:23

لا يظلمه ولا يحرقه ولا يكذبه ولا يخذه. التقوى ها هنا وأشار الى قلبه. ثلاث مرات اذا صلح القاضي استقام الامر محاسبيني من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له - 00:27:41

فعلينا جميعا نلتقي الله وان نحاسب انفسنا وان نجاهدها لله حتى نستقيم حتى نهتدي يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينه وان الله لمع المحسنين اذا صدقتم في الجهاد حتى للنفس - 00:28:08

في طاعة الله ورسوله في تعلم العلم في التفقه في الدين في النصيحة لاخوانك في دعوتهم الى الخير في عدم ظلمهم وعدم عليهم اذا جاهدت صادقا هداك الله واعانك ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:28:26

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا نورا وهدى وسمعتم الله يقول في خطة الحاجة يا ايها الذين اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون ليسوا التقوى الزمواها حتى الموت - 00:28:44

سمعته يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا عام للرجال والنساء الجن والانسان يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ان اكرمكم عند الله اتقا - 00:29:07

ويقول يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا اتقوا الله في اعمالكم واقوالكم وقولوا قولوا تليهم قولوا صوابا يصلح لكم اعمالكم افتقى العبد ربها اصلاح الله قوله وعمله وغفر ذنبه - 00:29:25

الواجب مجاهدة المجاهدة على المؤمن والمؤمنة من الجن والانسان هذا مؤمن من الجن ومؤمنات ان يفعلوا ايضا ان يتتقوا الله وان يحاسبوا انفسهم وان يجاهدوها لله كالرجال من النساء من الانسان والنساء من الانسان - 00:29:43

كلهم واجبهم تقوى الله وما خلقت الجن والانسان ليعبدهم مسؤولون ولهم موعد مع الله اما جنة واما النار كما ذكر في سورة الرحمن خاطبهم جميعا خاطبت تقارير الجن والانسان الى اخرين - 00:30:00

قال فيها ولمن خاف مقام من ربها جنتان من الجن والانسان وقال يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ولا في حقهم جميعا ان هذه جهنم التي تكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين - 00:30:16

الجن موعودون وليس موجود والجن متوعدون وليسوا متوعدون كلهم وهلة كلهم مهلة ان يطيع الله ورسوله ان يؤدي هذه العبادة عليه واجب اينما كان وعلى المرأة من الجن والانسان واجبها - 00:30:36

اينما كان قد اخبر الله عنه في سورة نوح انهم اقسام قال تعالى عنه عن الجن وان منا الصالحون ومنا دون ذلك منا ترك ابدا قال وانا من المسلمين ومن القاسطون - 00:30:55

ومن اسلم فاوئنك تحروا ركعتا واما القافقطون يعني العجب من الحق فكانوا من جهنم هم جماعة متفرغون مثل الانسان انه طيب الخليل والمسلم والكافر وفيهم المبتدع تقول لي الى غير ذلك - 00:31:15

فعليهم ان يتقوا الله جميعا وان يتحققوا هذه العبادة التي خلقو لها وما خلقت الجن والانسان ليعبدهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء الله كلهم جن واسم عليهم ان يتقاوا الله على الانسان الا يضر الجن وعلى الجن الا يضر الانسان ولا يتلبس به ولا يؤذيه لا بقول ولا بعمل - 00:31:33

ولا يري بعضهم بعضا عليه من لا يظلم بعضهم بعضا ولا يؤمن بعضهم بعضا لا في قول ولا في عمل وهذا الجن عليهم ان لا يظلموا ويظن بعضهم بعضا وهل يظلم الانس - 00:31:57

ابدا لا يتلبس بهم ولا في غير ذلك والمؤمنون والمؤمنات من الجن والانسان بعضهم اولياء بعض فاما تدعو لاخوانك المؤمنين اللهم

اهدم اللهم ثبتهم على الحق اللهم اصلاح احوالهم اللهم اكفنا شرهم وشر غيرهم - 00:32:10

بعضهم اولياء بعض ومن صفاتهم يأمر بالمعروف كلهم ومن صفاتهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله يود الحقوق التي عليك ثم يختتمها بقوله ويطهرون الله ورسوله هذا التمام تمام الامر تمام الواجب ويطهرون الله ورسوله - 00:32:35
يعني كفره ما اوجبه الله ورسوله لابد من هذا وبهذا يتحقق من الرحمة السعادة والفوز والفالح في الدنيا والآخرة اولئك سيرحمهم الله تستحق الرحمة بسبب اعمالهم الطيبة وان كان المؤمن لا يدخل الجنة بعمله - 00:32:59

لكن برحمة الله لكن عمله هو السبب يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة احد منكم بعمل قال ولا قال
ولا انا الا ان يتغمد الناس وختموها - 00:33:23

المعول على رحمته سبحانه وتعالى لكن الاعمال افساد نحن مع الاسباب قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بأسباب اعمالهم
الطيبة وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون التي اسباب دخول الجنة - 00:33:36

والعمل الرفيعة الخبيثة هي اسباب دخول النار ولكن معول في دخول الجنة على رحمة الله المعون في ذلك على رحمة الله هو الذي
يتفضل بقبول الاعمال وترجح الميزان ودخول الجنة والنجاة من النار هذا فضله سبحانه وتعالى - 00:33:54
لكن اسباب هذا الفضل والرحمة اعمال طيبة صلاتنا وصومنا وتوحيدنا واخلاصنا وطاعتنا له سبحانه وتعالى اولئك سيرحمهم الله ان
الله ولـيـ الحـكـيمـ هـذـاـ حـقـ اللـهـ عـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ اـيـتـدـبـرـ كـتـابـهـ وـيـتـعـقـلـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ - 00:34:13

وان يرودي انه كتاب الله ونزل غير مخلوق من بدر وانه يهود وان يصدقون ويصدقوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول
الله حقا الى الجن والانس بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق الجهاد. علينا ان نصدق بذلك - 00:34:32
وان نعلم ان خاتم الانبياء ليس بعده نبي من التعلم بعده فهو كافر القاضي يليه اشبعه لا نبي بعده قال تعالى ما كان محمد ابا احد
ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:49

فعلينا جميعا على المؤمنين والمؤمنات من جن وانس يصدقون وينقادوا لما جاء به وان يعظموا امره ونهيه وان يستقيموا على ذلك
حتى الموت حتى الموت كما قال سبحانه واعبد ربك حتى يأتي اليقين - 00:35:01

سبحانه يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا واتوب لابد من الاستقامة قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اعترفوا
ان الله ربهم ومعبودهم الحق. والهـمـ ثـمـ اـسـتـقـامـواـ عـلـىـ طـاعـتـهـ - 00:35:17
وتترك معصيته حتى الموت تنزل عليه الملائكة يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون.
نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي المسلمين في الجنة لكم فيها ما تدعون نزلا من رسول الله -
00:35:35

هـذـاـ جـزـاؤـهـ لـمـ اـسـتـقـامـواـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ حـتـىـ المـوـتـ وـلـمـ يـنـحرـفـوـ جـزاـهـمـ بـالـنـعـيمـ المـقـيمـ وـاحـسـنـ لـهـ الـخـاتـمـ وـوـعـدـهـ بـهـذـهـ النـعـمةـ
الـعـظـيمـةـ وـالـخـيـرـ الـكـثـيرـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـاحـقـافـ انـ الـذـيـنـ قـالـواـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـواـ فـلـاـ خـوفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـونـ - 00:35:54
اـولـئـكـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ خـرـجـ فـيـهاـ جـزـاءـ بـمـاـ كـانـواـ فـالـوـاجـبـ الـاسـتـقـامـةـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـنـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـايـهـاـ الـاخـوـاتـ الـاسـتـقـامـةـ الصـبـرـ
وـالـثـبـاتـ عـلـىـ الـحـقـ اـبـداـ عـنـدـ الشـدـائـ وـعـنـدـ الرـخـاءـ وـعـنـدـ الصـحـةـ وـعـنـدـ الـمـرـضـ - 00:36:12

الواجب الثبات على الحق والاستقامة عليه والمحبة فيه والبغضاء فيه والموالاة فيه والمعاناة فيه حتى الموت تصر صبرا جميلا على
طاعة الله ورسوله وعلى ترك معصية الله ورسوله ومن تلزم زلت قدمه - 00:36:30

ووقدت في معصية الله فبادر التوبة لا تيأس الشيطان لعلك عدو يحرك الى كل شر لا تيأس لا تريد التوبة فتذلة القدم وقعت في
الذنب فلا تصر عليه ولا تيأس ولكن بادر بالتوبة - 00:36:45

يجب التوبة النصوح بالاقلاع منه والحذر منه خوفا من الله وتعظيمها له. والندم على ما مضى منه والعزم على لا تعود فيه. الصادق
لزلت قدمه في شرب مسكر بما في غير ذلك في عقوق الوالدين في غير ذلك. بادي بالاقلاع. بادر بحذر. لازم الترك للمعصية وانتم
على ما مضى منها - 00:37:04

تعود فيها عزما صادقا واسأله ربك التوفيق واستعن به سبحانه واصلح العمل وابشر بالخير وان كان في المعصية يتعلق بمحلوق فادي
اليه حقه لابد منه ان تؤدي الحق للمخلوق الذي عندك الذي ظلمته تعطيه حقه او تستحي - 00:37:31

اما تعطيه واما تستحي لابد من هذا لا تتم التوبة من حق المخلوق الا اذا تمعن او اعطيته حقا والا فخطر عظيم اسأل الله باسمائه
الحسنى ان يوفقنا واياكم لما فيه - 00:37:49

وان يصلح قلوبنا وامالنا جميعا وان يهدنا صراطه المستقيم. وان يجعلنا واياكم من الهداء المهتدين. وان يثبت على الحق حتى نلقاه
سبحانه وتعالى. كما نسأله سبحانه ان يصلح المسلمين في كل مكان - 00:38:03

يمنحهم الفقه في الدين وايانا وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قادتهم وان يمنحهم التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق
والصبر عليه. كما اسأله سبحانه ان يصلح ولاة امرنا في هذه المملكة نسأل الله ان يصلح ولاة امرنا وان يوفقه لكل خير وان يصلح له
البطانة وان يجعله هداة مهتدین واياكم - 00:38:15

وسائل اخواننا من اعوانهم على الحق الله يجعلنا واياكم من اعوانهم على الحق انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:38:38